الشمّخ • وفي قترة الظلام الأيهم • **ومنهم**
من خرقت اقدامهم تخوم الارض السفلى فهي
كرايات بيض قد نفذت في مخارق الهواء
وتحتها ريح هفافة تحبسها على حيث انتهت من
الحدود المتناهية قد استفرغتهم اشغال عبادته
ووصلت حقائق الايمان بينهم وبين معرفته •
وقطعهم الايقان به الى الوله اليه ولم تجاوز
رغباتهم ما عنده الى ما عند غيره قد ذاقوا حلاوة
معرفته وشربوا بالكاس الروية من محبته
وتمكنت من سويداء قلوبهم وشيجة خيفته • فحنوا بطول الطاعة اعتدال ظهورهم
ولم ينفد طول الرغبة اليه مادة تضرعهم • ولا
اطلق عنهم عظيم الزلفة ربق خشوعهم ولم يتولهم
الاعجاب فيستكثروا ما سلف منهم ولا تركت
لهم استكانة الاجلال نصيبا في تعظيم حسناتهم

في سويداوات

ولم

ولم تجر الفترات فيهم على طول دؤوبهم • ولم تغض رغباتهم
فيخالفوا عن رجاء ربهم ولم تجف لطول المناجاة اسلات
السنتهم • ولا ملكتهم الاشغال فتنقطع بهمس
الجؤار اليه اصواتهم • ولم تختلف في مقاوم الطاعة
مناكبهم • ولم يثنوا الى راحة التقصير في امره
رقابهم ولا تعدو على عزيمة جدهم بلادة الغفلات
ولا تنتضل في هممهم خدائع الشهوات قد اتخذوا
ذا العرش ذخيرة ليوم فاقتهم • ويمموه عند
انقطاع الخلق الى المخلوقين برغبتهم • لا يقطعون
امد غاية عبادته ولا يرجع بهم الاستهتار
بلزوم طاعته • الا الى مواد من قلوبهم غير منقطعة
من رجائه ومخافته • لم تنقطع اسباب الشفقة منهم
فينوا في جدهم • ولم تاسرهم الاطماع فيؤثروا
وشيك السعي على اجتهادهم • ولم يستعظموا ما
مضى من اعمالهم • ولو استعظموا ذلك لنسخ الرجا

مستدق اللسان وطرفه

من الونية وهو الفترة فيفتروا وسلك ... على احتهادهم ...

Copyright © King Saud University